

كتاب



من أنامل منى

مجموعة فواطر

الكاتبة الجزائرية

منى بن عميرة

من أنا مل منى

مجموعة فواطر

جميع الحقوق محفوظة لا يسمح
بإعادة إصدار هذا الكتاب أو نقله في
أي شكل، أو بأي واسطة، سواء كانت
ورقة أو إلكترونية أو ميكانيكية، بما
في ذلك التصوير بالنسخ أو
التسجيل، أو التخزين أو
الاسترجاع، بدون طلب خطي من
الناشر.

إهداء :

لكل من ساعدني لكل من وقف بجانبني لكل من أحى روعي
الإبداع بداخلي. لكل من شجعتني ففاضت قريحتي بمداد الحروف
فترجمتها أنا ملي بكلمات.

لصديقتي العزيزة هند بوقطة
وصديقتي التونسية عائدة العوزاري
وأعز إنسان على قلبي عبد الحق لقرع.

مقدمة

هناك ضجيج يد في داخي، ضجيج الحروف، أعماقي مزدحمة
ببريق الكلمات قريحتي تكاد تنفج من مداد الحرف والكلمة .
أتيت بيراعي وترجمت كل ما يختلج في ذاتي وضعت بين
السطور من نسيج أناملي، وإبداع قلبي .
مشاعر جياشة تختلجي إحساس مرهف في داخلي كلمات
وحروف ونقاط وفواصل تختنق في صدى روحي، فأعطيت
لحبري الضوء الأخضر للولوج بين الأوراق والسطور . لأزف
مشاعري من أحرف من ذهب عبر خواطري. أناملي.

من أنامل منى

خائن

رسالة إلى:

18/12/2017

الخيانة

لماذا؟ لماذا أنا؟ ما هو ذنبي؟ هل ذنبي أنني أحببتك؟ أم لأنني صدقتك؟ أحببتك كثيرا وأكثر مما ينبغي أفرطت في حبك، تجاوزت كل حدود الحب و وكسرت كل قيود الجنون وحررت كل عشق مدفون واستنشقت الشغف الحنون ومع كل هذا سيضل حبي لك حبا مسجون، هل ذنبي أنني صدقت نبضات قلبك؟ وهمسات لسانك؟ ومنحت لقلبي الضوء الأخضر للولوج في بحر هواك ونقشت إسمك على قلبي وجعلته عنوانه، فقريك حياتي وبعذك ماماتي، وأنت ماذا فعلت بي؟ أعطيتي سوى الأحزان المتكدسة ولطمتني بكذبك وأبكيته ونزلت مني دموع تملأ بحار دنيا... فتحت لك باب قلبي فحطمته فكم من مرة كسرتة؟ وهبتك حبي فتجاهلته .. قررت خيانتني فوقعت على شهادتي وفاتي، أهذا جزائي لأنني أسكنتك عيوني وعمق جفوني؟.. أسفي عليك يا من فطر قلبي لن أسامحك ما حييت

مع أسفي منى

لكنه القدر

لو مات الغرام والعشق إنتحر...
لو انطفئ الحب والكره انتشر....
لو ذاب الحنين والشوق انتظر...
لو لو غاب العقل والقلب اعتصر....
لو تحطمت المجرات والفضاء انفجر....
لو كذب المسلم والكافر اعتمر....
لو جفت الأرض وتحطم الحجر....
لو عمت العيون واختفى البصر..
لو تلاشت الشمس والنجوم والقمر....
لو تدمر الكوكب وانقرض البشر....
لو انضمرت السماء وتوقف المطر....
لو تطايرت الرمال وهاج البحر....
لو بات الليل ولم ينبزغ الفجر....
لو ذبلت الأزهار وتساقط الشجر....
لو احترقت الأموال وانتشر الفقر....

فقط أنت

عزف على أوتار حبي فكنت أنت الألحان
وقد أخذني سحر عيونك من زمان
سئلت عن سر جنون قلبي الولهان
فقلت ذلك الفتى أخذ في حياتي أجمل مكان
كتب على مسائل قدرتي فكنت أنت البرهان
وقد فتنني كلامك المفعم بالحنان
رسم حبي بأجمل الألوان
فعشقي لك جوهرة لا تقدر بأثمان
وهبتك العقل والكيان
فأنت من يمسك بيدي في كل آن
ويعزف على طريقي أجمل الألحان
غرامك لا يعرف ذوبان
أحبك لأنني لم أذق منك الخذلان
أتي إليك فتستقبلني بأحر الأحضان
معك أشعر أنني مثل عندليب الأغصان
نحن عصوفورين على الأفنان
لا أريد غيرك بعد الآن ..

عن أرض المليون شهيد أتحدث

من وحي القلم وهمس الحروف من قداسة السطور وعبق
الكلمات ،أكتب ليس لمجرد الكتابة بل لعمق المعاني وصدق
المشاعر ،لخط حروف الهيام عن أرض كل بطل وثائر....

موطن الحرائر....

أنيتك محملة بالبشائر....

يا بلدي يا جزائر....

يقال حب الوطن من الإيمان...

وأنا بحبك ولهان....

يا أجمل البلدان....

الجزائر جوهرة لا تقدر بأثمان....

أهواك ولن أهوى سواك...

كم أعشق بحرك وسمائك....

غرمت برائحة ترابك..

فتتني تلاحم وتعاون شعبك...

يا بلد المليون ونصف المليون شهيد....

أتمنى لك الشموخ كالحديد....

والمجد المديد...

وأن يبقى شعبك في أرضك سعيد...

أحبك بلادي وحبك مدفون في أعماقي ،هواك يسري في دمي أما
عشقك فيدب دبا في عروقي أنت ملجئي وأمي فيك ولدت وفيك
أحيى وفيك سأموت دمتي سالمة يا جزائر حفظك الله ورعاك يا
أرض العز والكرامة.تحيا الجزائرتحيا....تحيا...

سبقتني المنية

رسالة إلى:نصفي الآخر

لطالما وددت أن أغوص في بحر هواك أن أطيّر في سماء
عشقك،لطالما أردت أن أتنفس هواك غرامك وأن أشرب ماء
حبك، لطالما وددت أن أسكن أعماقك وأعيش في داخلك،لطالما
أردت أن أكون دمع مقلك و نبض قلبك وهمس لسانك،لطالما
وددت أن أكون قطعة من جلدك وقطرة من دمك.... فأتت المنية
وأخذت الأحلام ولم أذق ذلك الغرام ولم أستنشق الهيام فسطت
علي الآلام وغدوت سجينة الأحزان والأشجان ،ربما لم تكن
تعرف بوجودي أصلا لكن كنت العالم بنسبة لي ،كنت أريقبك
بصمت عشقت تفاصيلك ،حبك زين لي حياتي بأحلى الألوان
أخذت في روعي أجمل مكان حبك جوهرة لا تقدر بأثمان فأنت
الذي لا يكرره الزمان أحبيبتك وقلبي بحبك ولهان .فلطالما أردت
أن أبوح لك بحبي أن أخبرك بأنك سمائي ...هوائي...مائي بأنك
غرامي...هيامي...أحلامي،لكن القدر لم يقف في صفي والحياة
وجهت ضربتها إلي وكأنها أعلنت الحرب علي بدون سابق إنذار
فاقتحم الموت حبي وأخذك مني للأبد ،نعم سبقتني المنية، وها أنا
اليوم أكتب هاته الحروف بقلمتي وبدل ميم باء لعل صداها يصل
إليك أينما كنت.

رسالة من:مجهول

حتى يصبح الحلم حقيقة

الطبول تفرع وأغاني عالية والزغاريد تعلو في الأرجاء وأبواق السيارات والدراجات النارية وكل تلك الأضواء كم هي جميلة والفرق الفرنكوفونية والأهازيج والتسفيق الحار، الأطفال يركضون هنا وهناك و الناس يتقدمون بأحر التهاني ما هذا الذي هناك؟ أه إنه العريس لقد وصل لتعلو الزغاريد من جديد فور قدومه بنات تنظرن من نوافذ والأخريات تحملن الأزهار وترمين بيها على سيارة العريس وأنا ..أنا في غرفتي أجلس أرتجف من فرحتي ومتوترة قليلا بثوبي الأبيض الجميل المزركش وتسريحة شعري الخالبة مع صديقتي اللواتي أخبرنني أن عريسي أتى ليأخذني أنا في قمة سعادتي لم أصدق أبدا أنني سأتزوج من أحب قلبي وأنا أبي قد وافق عليه وأخيرا بعد كل هذه السنوات من الوجد . زغاريد وأغاني وطبول وأبواق وأضواء وفرق فرنكوفونيةوفجأة إختفى كل شيء وحل الظلام الدامس وإذا بي أمني توقضوني من نومي تبا لقد كان مجرد حلم جميل كم أتمنى أن يصبح حقيقة سأجاهد لتحقيقه أجل سأكافح سأرسم طريق نجاحي وأنفض غبار الفشل عن حلمي سأسعى جاهدة سأصعد قطار الأحلام حتى أصل إلى محطة الواقع ...سيوافق أبي ذات يوم ولما لا فأنا إبنته الوحيدة سيوافق على حبيبي وسأحقق حلمي بالزواج منه ...حتى وإن تعثرت في منتصف طريقي بسبب أشخاص تافهين سأزيل تلك العقبات وأستمر في طريقي سأرسم شمس حلمي في سماء الواقع سأركض نحو أمنيته وأحضنها لن

أدعها تطير أدراج الرياح سأحميها وأحافظ عليها سأحصل على
حلمي سأحصل أكيد ويكون ذلك حقيقة وليس حلم يقظة وحسب
وسأدعوكم لحفل زفافي

أهازيج التفاؤل والأمل

يوما ما.. ستلامس الكلمات الروح وتناجي الموسيقى الجروح
يموما ما... ستتراقص الظلال تحت الأشجار ويتطاير شذى
الأزهار
يموما ما... ستسمو الأحلام أدراج الرياح وسنجد للمشاكل مفتاح
يوما ما.. ستنار دروبنا بالشموع وتتخلص العيون من الدموع
يوما ما... ستمتلأ السماء بألوان وتنددن الحياة بالأحان
يوما ما... سيتلاشى الظلام ويعم في داخلنا السلام
يوما ما.. ستفتح الأبواب وتسبب الأسباب
يوما ما... ستختفي الغيوم و تلمع تلك النجوم
يوما ما... سيتحرر القلب المشجون وترتاح الجفون
يوما ما... سيزول ألم القلب وينار الدرب
يموما ما... ستشرق الشمس من جديد ونترنم بأنغام العيد
سيأتى ذلك اليوم أكيد أمينوا به وتمسكوا بالأمل فقط تجدون كل
شيء تغير للأحسن فالبكاء والوحدة والعزلة لا ينفعون فتفائلوا...

من أنت أيتها الحياة

إن الحياة فهرس ممتلأ بالوحدات و قاموس به معاني ومفردات
هي مسرح يعج بالشخصيات هي عقل فيه آلاف الذكريات مرج
فسيح يتراقص مع النسمات.... هي ساعة حب تنقضي في ساحة
حرب لا تنتهي هي بئر منه نرتوي هي أم حبها أبدي.... هي
جسر بلا حبال هي عذاب بلا زوال هي مصنع بلا عمال و سهل
بلا جبال.... هي حديقة سرية هي وردة جورية وحكاية منسية
هي مشاعر نرجسية و ورقة مطوية هي أسرار مخفية.... هي
جوهرة تلمع في نهار وصدفة في عمق البحار هي بركان على
وشك الانفجار....

نعم إنها هي.. هي الحياة

2020

2020 تلك السنة التي سرقت منى ابتسامتي وزعزعت فرحتي
تلك السنة جمر يحرق أعماقي و حزن يمزق قلبي 2020 سرقت
منى أحبائي وأعز الناس أخذت عمي ،عمتي ،جدي، ابن عمي
وإخوة جدي الإثنين في عام واحد وفي لمح البصر ذهبوا ولن
يعودوا لتنطفئ من حياتي الشموع وأغدو أسيرة للأشجان لينزف
قلبي الدموع وأقيد بأصفاد الأحزان رحلوا نعم رحلوا ولا سبيل
للرجوع لتمحي من فرحتي كل الألوان لقد كانت حياتي في
وجودكم الربيع المزهر والآن أصبحت الشتاء والأوراق الساقطة
لقد كانت مثل الأمواج الهادئة والآن أصبحت البحر الهائج
والعواصف المدمرة...ويوما يليه يوم يمر عام على رحيلكم
رحلتكم لتخبروني أن طيبين لايدومون للأبد وأن الموت حق على
الجميع فأسأل الله أن يرحمكم برحمته الواسعة ويجعل قبركم
روضة من رياض الجنة...نعم إنها 2020 كم أكرهك أيها العام
الشؤوم ...

صراع من أجل البقاء

وأنا أسير نحو المجهول مررت صدفة بشارع الأحزان فرأيت
 تلك الأحلام الضائعة مرمية في آخر الزقاق ممتلىء بالقذارة رأيت
 الابتسامات المسجونة في سجن الغدر، ثم استدت وتوجهت لليمين
 لكي أتفادى بشاعة المنظر فإذا بي أرى مقصلة تقطع بصيص
 الآمال ومحرقة تحرق تفاؤل بلا رحمة التفت للخلف فرأيت كل
 تلك الدموع الرقراقة التي تسقط من مقل المتألمة وكأنها ودق
 ينزل من السماء، لفت إنتباهي منزل في آخر الشارع مطلي
 باللون الأسود محاط بسياج من الهموم سقفه يتداعى يكاد يسقط
 من ثقل الأشجان المتكدسة نوافذه مبللة بسائل ما وكأنها تنزف
 في الحديقة الخلفية لهذا المنزل نار ملتهبة تحرق كل من حولها
 ،ثم حل الظلام الدامس لأرى عبر ضوء خفيف جسد يتمزق
 بسكاكين ويا للعجب تلك السكاكين عبارة عن كلام الناس
 التافه، دمار في كل مكان هل تعلمون من هو ذاك المنزل إنه قلبي
 المفطور. لم أتحمل أبدا ما رأيت بانسحبت بأشلائي من شارع
 الأحزان وأكملت طريقي نحو المجهول لألمح شارعا آخر أسمه
 شارع الفرح فقررت الولوج إليه فرأيت أشعة الشمس المتسللة
 تداعب وجهي وذلك النسيم المنعش أتى ليصافحني رأيت المروج
 الحرية تعبق بالأزهار إلتفت لليسار فرأيت الأحلام تسمو للسماء
 رأيت الأفق البعيد وهو يحييني سمعت ضحكات الأطفال البريئة
 تجولت قليلا في أزقة الأمل المشعة ولعبت مع فراشات التفاؤل
 ،رأيت منزلا جميلا مطلي بالزهري يحيط به سور البهجة حديقته

ممتلئة بورود العدالة داخله كله حب ومودة ،فقررت المكوث هنا
وتوقف سير نحو المجهول في شارع الفرحة.

سفينة حلمي

سأنتظره... نعم سأنتظر ذلك اليوم حين سأقف على خشبة المسرح والأنظار كلها موجهة نحوي والأضواء مسلطة علي وبعض الناس يريدون توقيعي على أحد كتبي والبعض الآخر يريد إلتقاط صورة معي ثم تأتي المقدمة وتقول: "سيداتي سادتي نقدم لكم الكاتبة والمبدعة منى" فإذا البقاعة تعلو بالتسفيق الحار والأهازيج..... سأكافح سأحارب العالم كله من أجل ذلك اليوم سأسعى جادة لتحقيق ذلك الحلم لا لن أستسلم أو أخضع للظلم، سأصعد لسفينة حلمي وأطلق الشراع و أبحر في متاهات المشقة حتى أصل لليابسة وأرسو سفينتي على شاطئ الواقع وأحقق هدفي، حتى وإن أتت بعض الرياح و وعاقبت طريقي سأتحدى ذلك الإعصار طول النهار فحلمي في موانئ الإنتظار ... سأشق طريقي إلى ذلك الميناء و أعبر بين أمواج الأمل وسأصل نعم سأصل...وسيأتي ذلك اليوم عاجلا أم أجلا

حكايتي

جفت الأقلام وانا اكتب حكايتي بحت الحناجر وانا تروي
حكايتي: عن ايام وسنين عن اشواق وحنين عن صراخ وانين
عن الام وسجين حكيت انا ...

عن فرح غائب عن قلب ذائب عن ضمير تائب عن اعداء
وحبايب حكيت انا ...

عن صوت اغاني عن وقت فاني عن حب اناني عن كلمات
ومعاني حكيت انا ..

عن حلم بعيد عن عدو سعيظ عن خذلان جديد عن دار تزيد
حكيت انا ..

عن دمع ماطر عن اجمل من مر بالخاطر عن وردة عاطر عن
جمال طاهر حكيت انا ...

عن قلب مكسور عن اصدقاء تركوك مبهور عن مشاعر لا يوجد
بها سرور عن اشخاص اخذهم الغرور حكيت انا ...

عن ظلم الايام عن الم الغرام عن موقد الأحلام عن حبر اقلام
حكيت انا ..

عن عشق ملعون عن شغف حنون عن فرح مدفون عن سرور
مسجون مسجون حكيت انا ...

ل منى بن عميرة

سديم الأمل

وأنا أسرح بأفكاري في فضاء الهموم جال في خاطري ذلك
الصبي الصغير الذي صادفته في طريقي, وجدني مهمومة
ومثقلة بالأشجان فقال لي لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس
فابتسمت وقلت في نفسي لما علي أن أكون سجيناً
للأحزان؟ أحبس نفسي دائماً في غرفتي في الظلام كجثة هامدة
لما أنا أسيرة للوحدة؟ لماذا أغرق في بحر دموعي المالحة طوال
الوقت ... وجال في أعماقي ألف سؤال وسؤال ثم قمت وقلت
بصوت خافه يعلو تدريجياً. لا يأس مع الحياة ولا حياة مع
اليأس. كل شيء سيمضي والجروح ستلتحم سيشفيها الزمن. وبحار
الدموع ستجف والمشاكل ستسافر أدراج الرياح. سنتحرر من
قيود الحزن وأغلال الشجن ستفك هيا معاً لنطلق العنان لأحلامنا
ونسافر بها في مروج الواقع. لنسدل الشراع ونبحر بسفينة الحياة
بين أمواج الأمل ... لنرسم شمس التفاؤل في سمائنا ولنترم
بألحان الآمال وندندن بها ... لنمسح تلك الدموع الرقراقة ونيتبدلها
بالإبتسامة. لنغير حياتنا البائسة إلى حياة أفضل تفرع فيها طبول
التفاؤل. لنترك ذلك البصيص الصغير للأمل يكبر ويصير شعلة
تنور دروبنا ونجعل من المستحيل ممكناً فهيا ردوا معي: لا يأس
مع الحياة ولا حياة مع اليأس.

لن نرحل

ماذا حل بك يا عزيزتي يا فلسطين ؟ بالأمس كانت أراضيك ذات وقار وشموخ واليوم أصبحت مسرح قتل الأبرياء ، بالأمس كنت مزينة بأشجار الزيتون الخضراء واليوم أصبحت ملطخة بالدماء الحمراء. لماذا حل بك كل هذا ماهو ذنبك ؟ ما هو ذنب لييتيم أطفالك وترمل نسائك وتغتصب فتياتك ويقتل رجالك وتحرق أراضيك وتدمر مبانيك ؟ ماذا فعل بك بني إسرائيل على من نلقي اللوم ؟ على أمريكا التي تدعمهم ؟ أم على إخوانك العرب والمسلمين الذي طبعوا مع بني صهيون. ؟ فأين أنتم يا أمة المليار ؟ أختكم فلسطين تستغيث هي تحتضر القدس يلفظ أنفاسه الأخيرة ، فهلموا للمساعدة . أكيد سيلبون نداء سيأتي الإخوان من كل البلدان وتحرر فلسطين وتلبس القدس حلة الإستقلال ولن نرحل.

خذلتني يا أبي

خاطري مكسور وجوفي منهار .
قلبي مفطور .
إندعلت في دمي شرارة النار .
لم أعد أعرف طعم السرور .
دب في داخلي إعصار .
لقد أخذك يا أبي الغرور، وكأنك مزقت جسدي بالمنشار .
خذلتني و تركتني مبهور .
أصبحت أتعذب طوال النهار .
وسطا الظلام على حياتي فاخفى النور .
فنزلت مني دموع تروي الجبال وتملأ البحار .
كنت قد بنيت لأحلامي قصور ،
اليوم رأيته تنهار .
كنت بالأمس أتزين بأحلى العطور واليوم أصبحت أريد الإنتحار .
لقد كنت في سماء البهجة أغرد مثل عصفور والآن أحزاني بدأت
بالإنتشار .
أصبحت مثل جثة هامدة تحوم حولها النسور، وحياتي على وشك
الإنفجار .

أردت المشي لحافة الأفراح لكن تحطمت الجسور ، ولم أتمكن من
الانتصار .

توقف قطار أحلامي ولم يتمكن من العبور ، وبأي شيء ترودني
يا أبي الإفتخار .

الحزن وضع نقاط الألم على السطور .

و كشفت النقاط جميع الاسرار .

لم تكن يا أبي مجبور .

من كلام الناس أتيت بأفكار .

وتركتني في الأسى مقهور .

و قلبي في آلة الإعتصار ،

تعلمت منذ صغري كيف أكون صبور ،

و أحارب الحزن و لو كان ألف مليار .

سأكون عبداً شكوراً و أرضاً بالأقدار .

أنا و انت

أنا صوت و أنت كلماتي....
أنت القمر و أنا نور القمر....
أنا اللوحة و أنت فناني...
أنت الورد و أنا عبير الورد....
أنا النجوم و أنت سمائي....
أنت غنائم الحرب و أنا الحرب....
أنا المقلمة و أنت أقلامي....
أنت دقات القلب و أنا القلب....
أنا موسيقى و أنت ألحاني....
أنت أمواج البحر و أنا البحر....
أنا القصيدة و أنت قافيتي....
أنت سديم الأمل و أنا الأمل....
أنا سطور و أنت جملي....
أنت همسات الحب و أنا الحب...
أنا الجفون و أنت دموعي....
أنت قطرات المطر و أنا المطر....
أنا السلام و أنت هدوئي....

أنت جمال الكون و أنا الكون....

أنا القصة و أنت بطلي

أنت عبد الحق و أنا منى...

أنا منى و أنت عبد الحق....

أَنْ-تُ-تُ-وَأَنْ-تُ-تُ-

دروس مبعثرة

علمتني الحياة:
علمتني أن الصداقة أنها أجمل علاقة...
علمتني أن الحب يذيب القلب...
علمتني أن دموع تحرق الضلوع...
علمتني الزمن لا يقدر بثمن...
علمتني أن الجروح تعذب الروح....
علمتني أن الفراق يأخذ أعز الرفاق...
علمتني أن البسمة تزول مثل النسمة...
علمتني أن الأيام مليئة بالآلام....
علمتني أن الجمال قابل للزوال...
علمتني أن الأحزان تشفى مع الزمان....
علمتني أن الغضب يشعل شرارة الحرب....
علمتني أن الغرام مجرد أوهام...
علمتني أن الناس منهم من مثل الألماس...
علمتني أن الذكريات أجمل اللحظات..
علمتني أن الإنتحار مرتكبه سيعذب بالنار...
علمتني أن الغرباء لن يجرحوك مثل الأحياء...

علمتني أن النسيان مثل زهرة ذابلة في البستان....
علمتني أن الموت يأتي في أي وقت ...
علمتني أن الهدف سيحقق ولو بصدف ...
نعم هاته الدروس علمتني إياها الحياة

أنا.....من أنا؟

أنا....من أنا؟

أنا انسكب المساء على حياتي ولم ينبزغ الفجر فيها... أنا سطا
الحزن على فرحتي... أنا اختنق الدمع في عيني... ففاضت بحار
الألم في قلبي فهزت زلازل الوجع في كياني وأمطرت الدنيا سم
الخسارة في قدرتي يقتلني في كل لحظة... أشعر أن الشجن
صرخ فلطم روحي بوحشية... آه آه أنا مكبله بسلاسل الأسى
مثقلة بدموع المساء، فالآلام عزفت موسيقى الدهور ألحانها
السنين والشهور... وضجت أعماقي المطعونة مسائلة من أنا؟ لم
أعد أتحمل هذه الأسئلة لم أجد لها أجوبة فأنا على وشك
الزئير، فقررت أن أحارب قديمي بجديدي ودموعي بضحكاتي
وماضي بحاضري هذه هي أنا منى...

أمي

إليك أنت يامربية الأجيال..

إليك أنت يا بسمة الآمال..

إليك أنت يا طاهرة الجمال..

إليك أنت يا والدة الرجال..

إليك أنت يا ذات الشموخ مثل الجبال..

إليك أنت التي تمثل جسر عطف من دون حبال ..

إليك انت التي تحس بي ولو عبر اميال ..

إليك انت التي نشاطها يفوق كل العمال ...

فانتي المستشفى اذا مرضنا والمطعم اذا جعنا وانت المدرسة اذا

جهلنا والملعب اذا مللنا امي الغالية دمتي سالمة احبك كثيرا

واهواك ولن اهوا سواك

مازلت أنتظر

وها انا مازلت ظيفة عند النوافذ مازلت واقفة كالعمود مازلت
انتظر...مازلت أنتظر الضوء الأبيض الذي تحول إلى أسود في
غيابك لقد رأيت من حولي الظلام وأنا أكتب إسمك جفت الأقلام
لوح اليأس بأعلام وانا أبحث عنك تكولت حياتي إلى رعب
وأفلام في غيابك عني ذاب السكون وصمت الكلام وماتت كل
الأحلام وتحولت أش اقي إلى آلام.. وها أنا مازلت ضيف عند
النوافذ مازلت أنتظر ...مازلت أنتظر سماع أنغام خطواتك
القادمة من بعيد ورأية وجهك من جديد والإحساس بنبض قلبك
السعيد .فبعد عني يقتل بصيص الأمل ،فلقد رأيت الماضي يمر
من أمامي والذكريات تجمدت في قلبي ..فيوما بعد يوم أصبحت
أنهار فقد أنهكني الإنتظار ،مع كل قطرة مطر أرى وجهك مع
كل نسمة ريح أسمع صوتك مع كل حبة ثلج أسترجع إحساسك
،طول غيابك جمرات تكويني في قلبي.وها أنا مازلت أنتظر ..

لمسة حب

حب ليس رسالة ملونة ، ولا نسمة عابرة ،
الحب ليس ورقة ساقطة ولا مشاعر كاذبة ،
الحب لا نصنفه بين الفصول الأربعة . هو لا بسحابة الصيف
التي تزول و لا ببرد الشتاء الذي يزود ،
الحب ليس سلعة رخيصة نتساوم بها هنا وهناك ،
بل هو إحساس مرهف مشاعر صادقة ، هو دقات القلب
الغارق في بحر الهوى ، هو نسمة وبسمة متفائلة ، الحب صدق
وفاء إخلاص....

عندما نحب نمنح لأعماقنا الضوء الأخضر للعنان في سماء
العشق . ذلك الحب خالد مهما كان . فمن قال أن الورد يذبل في
الربيع ومن قال بأن الحب في لحظة يضيع.

معذبي

أنت شهري الثالث عشر ، ويومي الثامن ، ودقيقتي الواحد
وستين ، وفصلي الخامس .
أنت دقات قلبي ، وهمسات لساني ، ودموع جفوني .
أنت شمعتي التي لا تنطفئ ، وشمسي التي لا تغرب ، وحيي
الذي لا يفنى .
أنت سر سعادتي ، وبلسم فرحتي ، وأريج دنيتي .
أنت ودق سمائي ، وحرير يراعي ، وغنائم حربي .
أنت دائي ودوائي ، معذبي ومهذبي .
أنت من ساندتني من وقفت بجانبني من لم تبخل علي بماء جودك
ومداد حبك . أحبك وحبك يسري في دمي هواك مدفون في
أعماقي إسمك محفور في داخلي . أحبك عبد الحق ولن أحبك
سواك .

هيام

سأكون لك الروح في هذا الكون...
يا من يشدو له اللسان...
فإن لم أكن لك لم أكون...
قلبك بك ولهان...
بك وحدك يفيض نهري المجنون...
ويعزف الكيان...
بك وحدك ينبض قلبي الحنون...
ويهتف الوجدان...
يا سيف حياتي وتاج عمري المصون...
لقد أخذت في جوفي أجمل مكان...
حبك في أعماقي مدفون...
فأنت جوهرة لا تقدر بأثمان...
غرامك في داخلي مسجون...
فأنت الذي لا يكرره الزمان...
عقلي بك مرهون....
يا من تذهب له الرجال...
بك تمتلئ العيون..

حبك لا يعرف الذوبان...
أسكنت عمق الجفون...
يا من يمسك بيدي في كل آن...
سأبقى على حبي وعهدي مدى سنون...
دخلت لدنيتي وأضفت لها الألوان...
بعد أن كان كل شيء ملعون....
أتيت وعزفت في قدري أروع الألحان...
فؤادي بك مفتون...
أتيت فخلصتني من الأحزان ...
وعم على قبلي السكون....
لقد حررت كل الأشجان...
الذي كان في الروح مخزون ...
معك أشعر بطعم الأمان ...
حررت كياني الذي كان مطعون...
فأنت زهرة البستان...

رسالة إنتحار

أ تيت لأكتب عن دستور حياتي الحزين عن ذلك الألم الدفين
عن بأس وأنين .ماذا أفعل ولقد ضاقت بي الدنيا؟ ،ماذا أفعل ولم
أعد أتحمل كل هذا ،جعلوني أكره نفسي وأكره كل ما يحيط
بي.أشعر أن أحزان العالم تكدست وتجمعت في ذاتي قلبي كسر
ألف كسر،روحي تتعذب في صمت ، أعماقي مطعونة داخلي
يستغيث ،أشجان إستولت على فؤادي ،ألم سطا على وجداني
،معاناة ز عزت كياني،يأس بعثر زماني.ماذا فعلت لأستحق كل
هذا؟

جفوني تمطر بغزارة وقلبي يبكي بمرارة و روعي تحتضر
جرح مسجون في جوفي لايزال ينزف . أكتب والحروف تبكي
تحت يدي أكتب والجدران الأربعة شاهدة على ألمي .ماذا فعلت
لك يا أبي؟أو أقول شبه أبي ! ماذا فعلت ؟ لتعاقبتني بهاته طريقة
لتحرمني من فرحتي لتسرق بإبتسامتي لتقتحم بهجتي فعزفت
سمفونية القهر على قدرتي وحرمتي من أكثر شيء أردته في
الحياة.كيف تفعل بي هذا وأنا أبنتك الوحيدة؟ أكتب حروف ليست
بحبر قلبي بل من دم معانتي ،أكتب لأحدد قدرتي ومصيري
قررت وضع نقطة نهاية لم أعد أتحمل فوق طاقتي والله فوق
طاقتي ، فعندما أموت أخبروه أنني أحببته أنني عشقت كل تفاصيله
،فوقفت يا أبي بين وبينه حاجز لسعادتنا وحبنا لن أسامحك أنت
سبب ،فعندما أرحل لا تبكون علي ولا تذكروني أحرقوا صوري
وأرموا ملابسي لا تأتوا لزيارة قبري .وداعا.....

تلاشي

أيكيتني ونزلت مني دموع ودموع...
أذليتني وقلبي الذي كان مخدوع...
أهنتني وبات فؤادي موجوع...
أرغمتني وانتظرت في الضواحي والربوع...
أحرققتني ولا سبيل للرجوع...
أجبرتني وتحملت البرد والجوع...
أخرجتني وتمزقت مني الجذوع...
أبهرتني وإنطفأت من حياتي الشموع...
أفشلنتني وجعلتني مثل الخاتم المصنوع...
أهنتي وأنا اليوم أقول كلام مسجوع...
توقفت عن الصبر عليك النهاية تلاشى كل شيء من قلبي
،أصبحت أكرهك أكرهك كثيرا..أنصحك أن تنساني فأنا لست
قادمة من جديد إبتعد من أمامي لم تعد في أيامي .

فداك يا رسول الله

- هو محمد بن عبد الله في اسم.
- هو سيد الفريقين من العرب والعجم.
- هو شافع للخلق يوم الكرب والسقم.
- هو الأمين الصديق ذا الكرم.
- هو نور الفجر.
- هو هادي البشر.
- هو مدافع عن الأمة يوم جمع الشمس والقمر.
- هو من اتهموه بالشعر والسحر.
- هو من يبعث في النفس الأمل.
- هو من أوصانا بإتقان العمل.
- هو من يمسك بالإسلام كالحبل.
- هو العادل بين المرأة والرجل.
- هو من ينار به المكان.
- هو زهرة الأفنان.
- هو جوهرة لا تقدر بأثمان.
- هو أشرف إنسان.
- هو نور يستضاء ويوقد.

هو من بقي على العهد.

هو من عمل أقصى جهد.

هو من بورك في المهد.

هو سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام هو المصطفى ففداك يا
رسول الله.

أبجدية إلى متى

متى يكون هناك بئر بلا ماء وشمس بلا سماء...
متى يكون هناك مطر بلا سحب و أرض بلا تراب...
متى يكون هناك دنيا بلا معاناة و قلب بلا ذكريات...
متى يكون هناك غيمة بلا غيث وأرض بلا حرث...
متى يكون هناك بحر بلا أمواج ونوافذ بلا زجاج..
متى يكون هناك جسد بلا روح و الحب بلا جروح...
متى يكون هناك حكام بلا شموخ وأسرى بلا رضوخ...
متى يكون هناك طفل بلا عناد و منزل بلا عماد...
متى يكون هناك مدرسة بلا أستاذ و سعادة بلا نفاذ...
متى يكون هناك جيش بلا أمير وسجن بلا أسير...
متى يكون هناك جزيرة بلا كنز وأشجار بلا موز..
متى يكون هناك سماء بلا شمس و هاتف بلا جرس...
متى يكون هناك إمتحان بلا غش ومملكة بلا عرش..
متى يكون هناك حيوانات بلا قطط وحروب بلا خطط...
متى يكون هناك حكايات بلا مواعظ و غضب بلا عاظم...
متى يكون هناك كتب بلا قصص و غنائم بلا حصص...
متى يكون هناك إنسان بلا بغض وفضاء بلا أرض...

متى يكون هناك سفينة بلا شراع وحب بلا صراع...
متى يكون هناك فجر بلا بزوغ وأطفال بلا بلوغ...
متى يكون هناك خزانة بلا رفوف ويد بلا كفوف...
متى يكون هناك خشب بلا بق وسماء بلا ودق...
متى يكون هناك جسر بلا حبال وأرض بلا جبال...
متى يكون هناك مدن بلا بنوك و موسيقى بلا روك...
متى يكون هناك نوم بلا أحلام و حياة بلا غرام...
متى يكون هناك أشجار بلا أغصان وقوس قزح بلا ألوان...
متى يكون هناك بشر بلا كره و ريح بلا روه...
متى يكون هناك أجواء بلا رومنسية وأفلام بلا كوميدية...

أنت... من أنت؟

أنا البقعة السوداء على الثوب الأبيض، أنا مجرد سلة مهملات
في آخر الشارع ، يراني الرجال كوب رغبة يريدون الإحتساء
منه ،أنا مجرد شجرة هرمة لا فائدة منها فقاموا بقطعها أنا من
لقبوني بالغبي ومحدودة الذكاء لا تنفع في شيء سوى الطبخ
والغسيل..... لا.....أنت الزهرة الأرجوانية النادرة في المروج
تبعث بعطرها للكون أنت النجمة البيضاء اللامعة في السماء التي
تنير الطرقات انت الصدفية الذهبية في عمق البحار يتمناها
الجميع لكن لا أحد يصل إليها أنت النار الملهبة التي يخاف
الجميع الاحتراق بشظاياها انت شعلة أمل وبسمة ونقاء أنت
صرخة حب ولحن عطاء، فجاهدي وحاربي لا تستسلمي لا
تركعي كوني قوية كوني ملكة كوني صامدة. هذه أنت كيفما كنت
أين كنت فأنت ملكة لا تنحي لغير الله ثقي في نفسك فقط.

خاتمة:

وهكذا لكل بداية نهاية ، هذا ما جادت به قريحتي وفاض به حبر
يراعي هذا مخطته أناملي ونقشته على الورق. أحمد الله عز
وجل على إتمام هذا العمل كما لا يفوتني تقديم جزيل الشكر
والعرفان لكل من ساعدني وساندني . وشكر خاص لصيدقتي
التونسية الغالية عائدة العوزاري.

منى بن عميرة

هناك ضجيج ما في داخلي
ضوضاء الحروف كسرت صمت
قلبي، يراعي مليء بالحبر
وأوراق كثيرة، فاضت
قريحتي بمداد الكلمات
فترجمتها أنا ملي ونقشتها
بأحرف من مشاعر كل حرف
يحكي قصتي ...

منى بن عميرة

الكاتبة الجزائرية منى
بن عميرة
تصميم الغلاف منى بن
عميرة